

طالب النائب الكويتي محمد جاسم الصقر بدعم الاقتصاد المصري لأنه يشكل ثقلًا في المنطقة العربية بأسرها.

وقال الصقر إنه ليس من صالح الدول الخليجية "ضعف" الاقتصاد المصري في أي وقت، وأكد الصقر أنه قدم اقتراحاً برلمانياً للحكومة في الكويت بتقديم مساعدة مالية لجمهورية مصر بقيمة 500 مليون دولار، متمنياً أن توافق الحكومة وتسرع من تلك الاجراءات، وفقاً للعربية نت.

ونفى الصقر أن يكون هذا المبلغ بمثابة هبة أو قرض، إنما سيكون وحسب الاقتراح على شكل "وديعة"، مثلما فعلت السعودية عندما وضعت وديعة بقيمة مليار دولار أمريكي.

وأضاف النائب الصقر أن العملة الأجنبية بدأت تتضاءل في مصر، وهو أمر ليس بالاجباري، وعلى دول الخليج أن تتنبه لذلك، وتقوم بحملة مساعدة حتى لا ينهار الاقتصاد المصري، داعياً جميع الدول الخليجية إلى أن تحذو حذو السعودية، موضحاً أن الوديعة أيضاً لها فوائد لدول الخليج ولها مردود مادي على المدى البعيد.

وكان الصقر الذي شغل سابقاً موقع رئيس البرلمان العربي تقدم باقتراح برغبة بقيام الحكومة الكويتية بإيداع وديعة في البنك المركزي المصري بقيمة 500 مليون دولار أمريكي أسوة بما قامت به السعودية مؤخراً.

وبين أن تلك الودائع من شأنها إخراج مصر من ضائقتها المالية، وتجاوز الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها، وهو واجب عربي، على أي دول خليجية أو عربية قادرة على المساهمة في إخراج مصر عليها ألا تتأخر في تقديم الدعم.

وأعلنت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي في مصر، فايزة أبو النجا، أنه في ضوء التزام المملكة العربية السعودية بتعهداتها لدى مصر، فقد تم ضخ وديعة قيمتها مليار دولار، تم تحويلها للبنك المركزي كوديعة لمدة 8 سنوات. وقالت الوزيرة في تصريحات لها إنها تنتهز هذه الفرصة لتعبر عن شكر وتقدير مصر قيادة وحكومة وشعباً للمملكة العربية السعودية وخادم الحرمين الشريفين على هذا الدعم والمساندة التي تقدمها السعودية لزيادة نمو الاقتصاد المصري في ظل الظروف الراهنة.

وقال سفير السعودية لدى مصر أحمد عبدالعزيز قطان يوم الخميس، إن بلاده ومصر وقعتا مذكرة تفاهم تقوم السعودية بمقتضاها بإيداع المبلغ في البنك المركزي المصري".

وأضاف "إن البلدين وقعا أيضاً مذكرة تفاهم تقدم السعودية بمقتضاها مساعدات للقاهرة قيمتها 500 مليون دولار"، مضيفاً "أن ذلك يأتي في إطار الدعم السعودي لمصر".

وتابع إن السعودية استجابت في نفس الوقت لطلب مصر استيراد كميات من غاز البوتان (البوتاجاز) بقيمة 250 مليون دولار.

وزاد "هذه المساعدات تنطلق من حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز على دعم مصر واستقرارها".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/05/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com